

تأثير استخدام استراتيجية التعلم البصري في التصور العقلي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز

د.أ/ حميدة عبدالله عطية خضرجي*

أ.م.د/ سمر سمير عبدالله**

مقدمة ومشكلة البحث:

إن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تتيح استخدام أنماط متعددة في التدريس من شأن هذه الأنماط أن تتيح تعليمًا متنوعًا يهدف إلى الارتقاء بمستوى المهارة لدى الطالبات وتنمي تفكيرهم عن طريق الوسائل البصرية، وأن استخدام الوسائل الحديثة المناسبة في التدريس له أهميته الكبيرة، إذ أنها تختصر الوقت والجهد على المعلم وتراعي الفروق الفردية بين الطالبات، فالوسائل الحديثة مهمة في تنمية المهارات لدى الطالبات عكس الطرائق والأساليب التقليدية التي لا تهتم لتعلم الطالبات.

وإذا كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فإن الطالبة هي المستهدفة من وراء هذه العملية التعليمية وذلك بهدف توجيه الطالبة وإعدادها للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة ولتحقيق ذلك يجب معرفة احتياجات الطالبة وأنماطها وسلوكها. (١٠: ٨١)

وتؤكد البحوث العلمية والتربوية على أهمية اشتراك أكثر من حاسة في عملية التعلم، وتعتبر حاستي السمع والبصر في مقدمة حواس الإنسان الخمسة أهمية من حيث تأثيرهما في عملية التعلم واستبقاء المعلومات لفترة طويلة. يؤكد "سليوستر" Sylwester على إشراك حاسة البصر في عملية التعلم وأن هذه الحاسة وحدها تحتوي على (٧٠٪) من المستقبلات الحسية في الجسم. (٢٤: ١٢٢) ويعتبر التعلم البصري نمط تدريسي يربط الأفكار والمفاهيم والبيانات والمعلومات الأخرى بالصور والتقنيات. (٢١: ٥٠)

حيث إن إستراتيجية التدريس البصري تركز على استخدام كلاً من الصور والمشاهد الحسية - الرسوم والأشكال التوضيحية - الخرائط الذهنية والمفاهيمية - الوصف اللفظي والتمثيلات البصرية - التمثيل البياني. (٧: ٨٢)

ويعتبر استخدام الموارد البصرية من جانب التربويين لتعزيز عملية التعلم من الأساليب التعليمية الشائعة، حيث إن المواد البصرية تصبح مكوناً أساسياً للمساعدة في عبور الطالبات عديمة الخبرة للواقع الفعلي والخبرات المحسوسة، حيث أن هذه الوسائل فعالة في تدريس الحقائق والمفاهيم وجعل المعلومات المجردة ملموسة وأكثر واقعية (٩: ٨٤)

وينطبق ذلك على التعلم الحركي بصفة عامة وتعلم مهارات الجمباز بصفة خاصة، لما تتميز به مهارات الجمباز من خصوصية في تعلمها وصعوبتها، وخصوصاً للطالبات في هذه المرحلة السنية،

*أستاذ بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.
**أستاذ مساعد بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

الأمر الذي يتطلب إيجاد طرق مشوقة في تعلم المهارات، وكذلك استخدام طرق مختلفة للتغذية الراجعة وذلك لأهميتها في عملية التعلم. (٣: ١٦)

ويمكن فهم التصور العقلي في مجال التعلم الحركي بأنه " الصورة التي يتخذها المتعلم عن طريق النظر والشرح والتوضيح للحركة وتنطبع بالدماغ وتكون اساس لتأدية المتعلم للحركة K" وهذا يعني ان يكون المتعلم صورة عامة عن كامل الاداء الحركي المراد تعلمه. (١٩: ٤٩)

ويفسره محمد حسن علاوي بأنه " وسيلة عقلية او اداء عقلي يمكن من خلاله برمجة عقل اللاعب الرياضي لكي يستجيب طبقا لهذه البرمجة فكأن التصور العقلي في الرياضة يعني ان اللاعب يفكر بعضلاته، فعندما يتصور الرياضي اداء حركي فانه لا يتصورها خارج كيانه او امام عينيه وانما يتصوره في داخله ضمن مكان وزمان محددين في عقله، لذلك فالتصور العقلي عملية عقلية تهدف الى اخذ صورة عن الاداء العام لألية اداء الحركة من اجل التدريب وتكرار تنفيذ الحركة وصولا للأداء الامثل. (١٣: ٢٤٨)

للتصور العقلي ارتباط وثيق بالتعلم بصورة عامة وفي مجال التعلم الحركي بصورة خاصة حيث يضيف التصور العقلي جانبا معرفيا بالأداء من حيث رؤية الاداء كاملا ثم استحضار تلك الصورة لإعادتها كاملا او تجزئتها والتدريب عليها لتصحيح الأداء او زيادة الاستثارة للأداء الامثل ، حيث أن التصحيح أثناء الأداء هو ذلك الجانب المعرفي للتصور العقلي ، حيث يذكر (يعرب خيون) بأن التصور العقلي له اتجاهين الاول اتجاه يمكن استخدامه في العملية التعليمية كجانب معرفي والثاني يمكن استخدامه كعامل نفسي مساعد للأداء وهو التهيئة من خلال تصويره بالشكل الصحيح مما يعطي الاستثارة المطلوبة للأداء . (٢٠: ١٢٠)

رياضة الجمباز هي نشاط رياضي ذات طابع خاص يتضمن مجموعة من المهارات الاكروباتية والمهارات الجمبازية يتم الترابط بينهما لعمل جملة حركية بما يتناسب مع الجهاز الذي ستؤدي عليه هذه الجملة ولكل جهاز مهاراته الخاصة التي تتناسب مع طبيعة هذا الجهاز أو شكله، ويتطلب تطوير مستوى الأداء المهارى في الجمباز من اللاعبين توافر الرغبة والمعرفة والمقدرة على أداء الحركة مع تنمية القدرات النفسية للاعبه ويتم ذلك بتقليل الشعور بالقلق وتنمية تركيز الانتباه والتصور العقلي. (٥: ٧)

وجهاز طاولة القفز أحد أجهزة جمباز الأنسات وهو يختلف عن الاجهزة الاخرى ويعتبر ذو أهمية كبيرة لدى لاعبات الجمباز لكونه أقل أجهزة الجمباز من حيث زمن الأداء عليه حيث تؤدي الطالبة مهارة حركية واحدة توازي في تقييمها جملة حركية كاملة على أي جهاز من أجهزة الجمباز الأخرى، لذا فإنه يحتاج الى توافر قدرات حركية وبدنية ونفسية حتى تستطيع الطالبة الاداء بسهولة، وسلاسة، وإيقاع، وجمال. ومهارة الشقلبة الامامية السريعة على اليدين أحد اهم القفزات التي تؤدي على هذا الجهاز لأنها تعتبر من القفزات الاساسية التي يبنى عليها قفزات أكثر صعوبة. (١١: ٩١).

وقد لاحظت الباحثتان من خلال عملها في تدريس مادة الجمباز بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق وجود صعوبات تقابل الطالبات في عملية تعلم مهارات الجمباز وانخفاض مستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز لطالبات تخصص جمباز الفرقة الثالثة، وقد يرجع ذلك الى بعض المشكلات المرتبطة باستيعاب المفاهيم والمهارات الحركية الخاصة، مما يؤثر على مستوى أدائهن المهارى، وقد تكون الاستراتيجيات والطرائق المعتمدة على الشرح والنموذج هي السبب في ذلك . لذا فقد رأت الباحثتان أنه من الأهمية متابعة المستجديات في الميدان التربوي من نظريات واستراتيجيات وطرائق وتقنيات من أجل تطوير العملية التعليمية، لذلك اعتمدت **الباحثتان** على استراتيجية جديدة من أجل تجريب فاعليتها في تعلم مهارات الجمباز وهي استراتيجية التعلم البصري. حيث تعد مهارات الجمباز والتي تدرس للفرقة الثالثة من المواد الدراسية التي تحتوى على العديد من المهارات التي قد تجد الطالبات صعوبة في اكتسابها وإتقانها بشكل جيد خاصة جهاز طاولة القفز بدون تقديمها في شكل مواد بصرية تساعد على التذكر البصري الجيد والتصور العقلي للمهارات والمعلومات وبالتالي تحسن من مستوى الاداء المهارى ، حيث تتضمن هذه المواد البصرية شرح لفظي للمهارات والمعلومات المتضمنة المنهج وبعض خرائط المفاهيم والأشكال بالإضافة الى صور سلسلة سواء ثابتة أو متحركة الى جانب فيديو توضيحي لأداء المهارة وغيرها ، وكل هذه المواد السابقة تسهم كمعينات بصرية في تحسن عملية التعلم. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في محاولة التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم البصري في التصور العقلي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم البصري على التصور العقلي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.

فروض البحث:

- ١ - توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على التصور العقلي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز لدى طالبات تخصص جمباز الفرقة الثالثة في اتجاه القياس البعدي.
- ٢ - توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التصور العقلي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز لدى طالبات تخصص جمباز الفرقة الثالثة في اتجاه القياس البعدي.

٣ - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التصور العقلي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز لدى طالبات تخصص جمباز الفرق الثالثة في اتجاه المجموعة التجريبية.

٤ - يوجد معدل تغير للقياسات البعدية عن القياسات القبلية في المتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية بعد تطبيق الاستراتيجية المقترحة.

مصطلحات البحث:

استراتيجية التعلم البصري Visual Teaching

هي استراتيجية تدريسية تقوم على الإدراك البصري في التعلم ويتم عن طريقه تحصيل الخبرات والمعارف عن طريق مشاهدة الصورة والمخططات والمشاهد الحسية وجمع المعلومات بصرياً، ويعتمد هذا التدريس أساساً على الملاحظة. (٨: ٣٣٠)

التصور العقلي: Mental Imagery

" هو إعادة تكوين أو استرجاع صور المهارات الحركية أو استراتيجيات الأداء المطلوبة بنجاح ودرجة عالية من الوضوح والتحكم دون أدائها عملياً" (١٢: ٢٢٠).

مستوى الأداء المهاري: Performance level skill

يعبر عنه بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من الممتحنة (المحكمة) في المهارات المختلفة نتيجة التغيرات الحادثة أو عن مدى التقدم بالتحسن في أداء تلك المهارات. (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة:

أولاً: العربية:

دراسة (مختار إبراهيم عبد الحافظ ٢٠٢٣) (١٦) والتي تهدف الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم البصري لتعلم بعض مهارات السباحة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم عينة البحث (٥٥) مبتدئ، وأشارت النتائج الى ان استراتيجية التعلم البصري لها تأثير واضح وإيجابي في تعلم مهارات السباحة.

دراسة (أحمد انور السيد، احمد محمد على شحاته، ياسر محمد حسن قاسم، أشرف محمد يوسف محمد ٢٠٢٣) (١) والتي تهدف إلى التعرف على استخدام استراتيجية التعلم البصري وتأثيرها على بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، وقد استخدمت الباحثون المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (٥٠) تلميذ وتلميذه، وقد اسفرت نتائج البحث إلى أن استخدام استراتيجية التعلم البصري له تأثير ايجابي على بعض المهارات الهجومية في كرة اليد.

دراسة (إيمان فوزي إسماعيل ٢٠٢٢) (٤) والتي تهدف الى التعرف على تأثير استراتيجية تدريس قائمة على التعلم البصري لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية،

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم عينة البحث (٤٠) تلميذة، وأشارت النتائج الى ان استراتيجية التعلم البصري لها تأثير إيجابي في تعلم مهارات الكرة الطائرة.

دراسة (محمد محمود طه ٢٠٢١) (١٥) والتي تهدف إلى التعرف على التعلم البصري وتأثيره على تعليم بعض مهارات كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية، وقد استخدمت المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (٧٤) تلميذ، وقد اسفرت نتائج البحث إلى أن استخدام استراتيجية التعلم البصري يسهم بشكل فعال في تدريس مهارات كرة السلة بدرس التربية الرياضية.

دراسة (أحمد طه محمود ٢٠٢١) (٢) والتي تهدف إلى التعرف على إستراتيجية تدريس قائمة على التعلم البصري وتأثيرها على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في رياضة الرماية بالقوس والسهم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (١٠٢) طالب، وقد اسفرت نتائج البحث إلى أن استراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصري لها تأثير واضح على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في رياضة الرماية بالقوس والسهم.

دراسة (ناهدة الدليمي، لمي الشخيلي، رؤي عبدالله ٢٠١٩) (١٨) والتي تهدف إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم البصري في تطوير أهم القدرات البصرية وتعلم الإرسال بالكرة الطائرة للطلّابات، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (٣٠) طالبة، وقد اسفرت نتائج البحث إلى أن لاستراتيجية التعلم البصري تأثير واضح في تطوير أهم القدرات البصرية وتعلم الإرسال بالكرة الطائرة للطلّابات فضلاً عن أن اتباع هذه الاستراتيجية في أثناء الوحدات التعليمية له الفاعلية بشكل كبير في تعلم الإرسال بالكرة الطائرة للطلّابات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (معين أحمد Mo'een Ahmad ٢٠١٥) (٢٣) والتي تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام الوسائل البصرية في تدريس مهارات الكرة الطائرة لطلاب التربية البدنية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (٣٠) طالب، وقد اسفرت نتائج البحث إلى أن استخدام الوسائل البصرية تحسن بشكل ملحوظ أداء الطلاب في الكرة الطائرة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عن طريق القياس القبلي والبعدي للتمكن من فروض البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثة تخصص جمباز بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق. للعام الجامعي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م) وعددهن (٧٥) طالبة، وقد تم سحب عينة

عشوائية قوامها (٢٠) طالبة كعينة استطلاعية، واستبعاد (٥) طالبات لعدم الانتظام في الدراسة. وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٥٠) طالبة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (٢٥) طالبة، وقد تم التحقق من اعتدالية أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث والجدول (١) يوضح ذلك، كما تم حساب التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط الانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث (ن = ٧٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
متغيرات النمو	الطول	١٦١,٢٤	١٦٠,٥٠	٢,٠١	١,١٠
	السن	٢٠,٥٧	٢١,٠٠	١,٥٠	-٠,٦٨
	الوزن	٥٨,٤٤	٥٨,٠٠	١,٦٨	٠,٧٩
	مستوى الذكاء	٣٦,٠٤	٣٦,٠٠	١,٥٦	٠,٠٨
القدرات البدنية	مرونة الجذع	٤٣,٤٣	٤٤,٠٠	٢,٠٩	-٠,١٤
	مرونة الفخذ	٢٣,٦٠	٢٤,٠٠	١,٩٦	٠,٢٥
	الرشاقة	٨,٠٧	٨,٠٠	٠,٧٦	٠,٢٧
	السرعة	٤,٩٧	٥,٠٠	٠,٨٨	٠,٩٧
	القوة العضلية للرجلين	٧١,٠٥	٧١,٠٠	٢,٦٣	-٠,٦٢
	القوة العضلية للذراعين	٢٤,٠٨	٣٥,٠٠	٢,٠٨	-٠,٦٤
	قوة عضلات الظهر	٧٨,٠٤	٧٩,٠٠	٢,٩٢	-٠,٥٨
	التوافق	٢,٧٥	٣,٠٠	٠,٧٢	٠,٤٢
	التوازن الثابت	٣,٣٩	٣,٠٠	٠,٧٧	٠,٣٠
	التوازن المتحرك	٦٠,٣٣	٦٠,٠٠	٢,٩٨	-٠,٠٩
	التصور البصري	١١,٨٩	١٢,٠٠	٠,٧٣	٠,٨٢
	التصور السمعي	١١,٣٣	١٢,٠٠	٠,٧٦	-٠,٦٥
التصور العقلي	التصور الحس حركي	١١,٠٧	١١,٠٠	٠,٧٨	-٠,١٢
	التصور الانفعالي	١٢,٠٣	١٢,٠٠	٠,٨٨	٠,٧٩
	التحكم في التصور	١١,٧٥	١٢,٠٠	٠,٦٦	٠,٣٢
	مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز	٥,٥٥	٥,٥٠	٠,٩٧	-٠,٠٧

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الالتواء تتراوح ما بين (- ٠,٦٨ ، + ١,١٠) وهي تنحصر ما بين (٣- ، ٣+) مما يدل على اعتدالية التوزيع في جميع المتغيرات قيد البحث.

وقد قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات قيد البحث والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

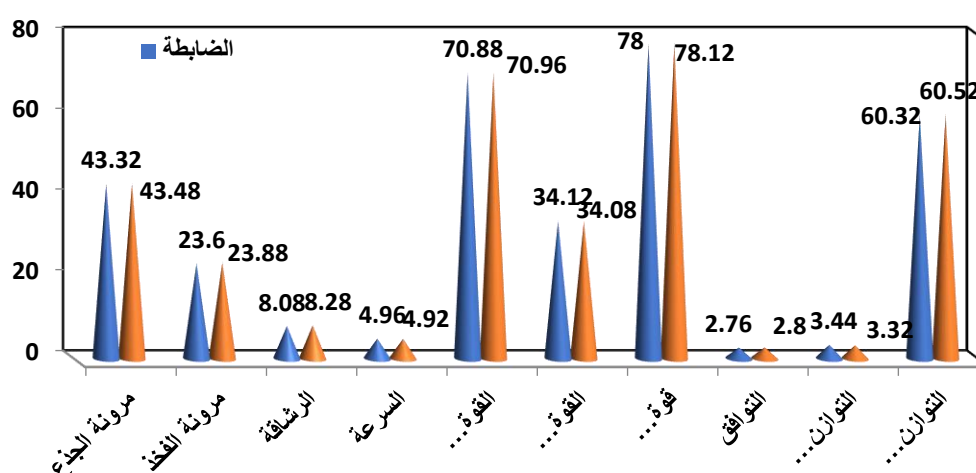
دلالة الفروق في القياسات القبلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

(ن = ٢٠ = ٢٥)

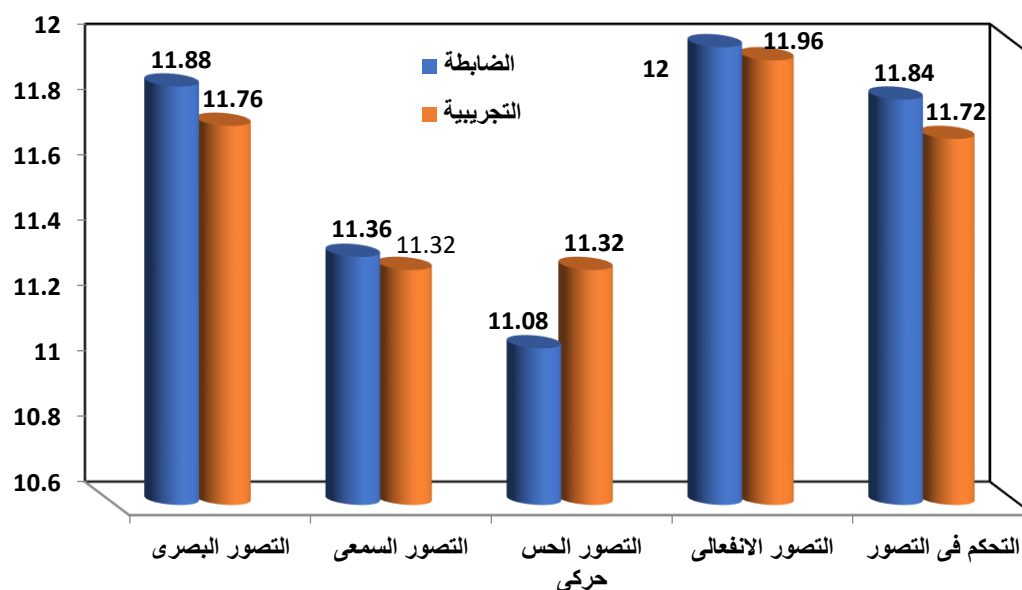
المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	ع	م	ع	م		
القدرات البدنية	مرونة الجذع	٤٣,٣٢	١,٩٧	٤٣,٤٨	٢,١٢	٠,٢٨
	مرونة الفخذ	٢٣,٦٠	١,٩٨	٢٣,٨٨	١,٨١	٠,٥٢
	الرشاقة	٨,٠٨	٠,٨١	٨,٢٨	٠,٨٤	٠,٨٥
	السرعة	٤,٩٦	٠,٨٥	٤,٩٢	٠,٨٧	٠,١٦
	القوة العضلية للرجلين	٧٠,٨٨	٢,٧١	٧٠,٩٦	٢,٦٥	٠,١١
	القوة العضلية للذراعين	٣٤,١٢	٢,٠٧	٣٤,٠٨	٢,٠٦	٠,٠٧
	قوة عضلات الظهر	٧٨,٠٠	٢,٩٤	٧٨,١٢	٢,٩٨	٠,١٤
	التوافق	٢,٧٦	٠,٧٢	٢,٨٠	٠,٧٦	٠,١٩
	التوازن الثابت	٣,٤٤	٠,٧٧	٣,٣٢	٠,٦٩	٠,٥٨
	التوازن المتحرك	٦٠,٣٢	٢,٩٣	٦٠,٥٢	٣,٠٧	٠,٢٤
التصور العقلي	التصور البصري	١١,٨٨	٠,٧٣	١١,٧٦	٠,٨٣	٠,٥٤
	التصور السمعي	١١,٣٦	٠,٧٦	١١,٣٢	٠,٧٥	٠,١٩
	التصور الحس حركي	١١,٠٨	٠,٧٦	١١,٣٢	٠,٩٩	٠,٩٦
	التصور الانفعالي	١٢,٠٠	٠,٨٧	١١,٩٦	٠,٨٩	٠,١٦
	التحكم في التصور	١١,٨٤	٠,٦٩	١١,٧٢	٠,٦٨	٠,٦٢
	مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز	٥,٧٦	٠,٨٦	٥,٥٦	٠,٩٨	٠,٧٧

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٤٨ ومستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٤)

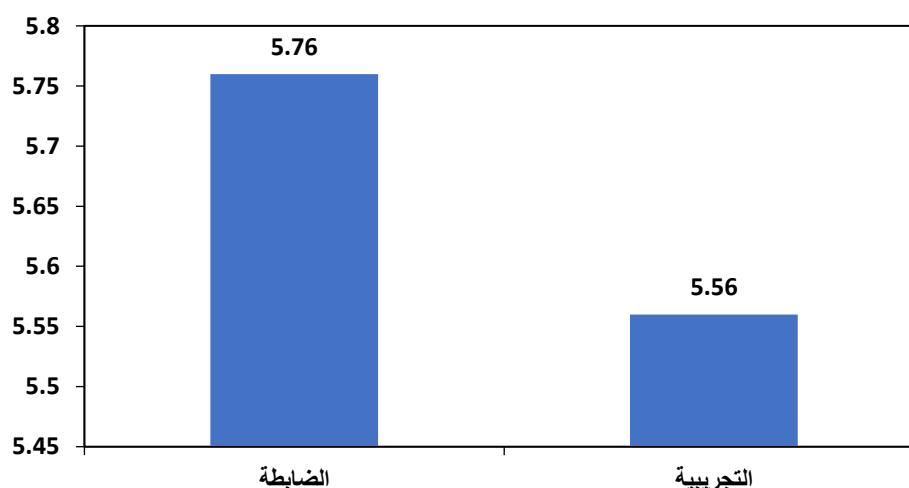
يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.



شكل (١): دلالة الفروق في القياسات القبلية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القدرات البدنية.



شكل (٢): دلالة الفروق في القياسات القبلية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التصور العقلي.



مهارة الشقلبة الأمامية علي طاولة القفز

شكل (٣): دلالة الفروق في القياسات القبلية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الشقلبة الأمامية علي طاولة القفز.

أدوات ووسائل جمع البيانات

أولاً: الأجهزة والأدوات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام.
- مسطره مدرجه لقياس المرونة.
- شريط قياس مدرج بالسنتيمتر.
- ساعة إيقاف.

- جهاز الديناموميتر لقياس قوة عضلات (الظهر، الرجلين)
- مراتب - أقماع - حائط - مقاعد سويدية - صناديق مقسمة.
- جهاز طاولة القفز - اجهزة مساعدة لها.
- جهاز الداتا شو - جهاز الالب توب.
- العمر الزمني: من خلال تاريخ الميلاد

ثانيا: أدوات خاصة بقياس المتغيرات البدنية والعقلية:

١ - اختبار الذكاء العالي: إعداد/ السيد محمد خيرى. ملحق (٢)

٢ - الاختبارات البدنية:

بعد الاستعانة بالمراجع العلمية والعديد من الدراسات السابقة ورأى السادة الخبراء في تحديد أهم القدرات البدنية المرتبطة بجهاز طاولة القفز والاختبارات التي تقيس تلك القدرات. ملحق (٣)

قامت الباحثة باختيار القدرات والاختبارات المناسبة لقياس القدرات البدنية والتي حصلت على نسبة ٨٠٪ فأكثر من رأى السادة الخبراء وعددهم عشرة ملحق (١).

وجداول رقم (٣) يوضح النسبة المئوية لرأى السادة الخبراء وكانت على النحو التالي:

جدول (٣)

النسبة المئوية لرأى الخبراء في القدرات البدنية (ن = ١٠)

القدرات البدنية	الاختبارات التي تقيسها	رأى الخبراء
القوة العضلية للذراعين	اختبار قوة عضلات الذراعين	٨٠٪
مرونة الجذع	اختبار القبة (الكوبري)	٩٠٪
مرونة الفخذ	اختبار فتحة الرجل.	٩٠٪
التوازن الثابت	اختبار التوازن	٩٠٪
التوازن المتحرك	اختبار باس المعدل للتوازن الديناميكي	٩٠٪
التوافق	اختبار نط الحبل	٨٠٪
الرشاقة	اختبار الجرى المتعرج	٩٠٪
السرعة	اختبار العدو ٥٠ م	١٠٠٪
القوة العضلية للرجلين	اختبار قوة عضلات الرجلين	٨٠٪
قوة عضلات الظهر	اختبار قوة عضلات الظهر	٩٠%

يتضح من الجدول رقم (٣) النسب المئوية لأراء الخبراء حول تحديد أهم المتغيرات البدنية وقد تراوحت هذه النسبة بين (٨٠ - ١٠٠٪) وقد ارتضت الباحثة بنسبة ٨٠٪ فأكثر لهذه الآراء.

٣ - مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي. (محمد العربي وماجدة إسماعيل ١٩٩٦) ملحق (٤)

ثالثاً: قياس مستوى الأداء المهارى:

تم تقييم الطالبة عن طريق لجنة مكونة من أربع أعضاء من هيئة التدريس الحاصلات على الدكتوراه مع خبرة لا تقل عن خمسة عشرة عاما بتدريس الجمباز وقد تم تقييم مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز من (١٥ درجة) وقد تم حذف أعلى درجة وأقل درجة وأخذ متوسط الدرجتين.

رابعاً: تصميم استراتيجية التعلم البصري

أولاً: - مرحلة التخطيط

اعتمدت تلك المرحلة على تحديد:

١- المحتوى: -

مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز من خلال توصيف المقرر الخاص بالفرقة الثالثة بنات

٢- عينة البحث: -

طالبات الفرقة الثالثة بنات بكلية التربية الرياضية - جامعة الزقازيق.

٣- الخطة الزمنية للتدريس:

جدول (٤)

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	٨
٢	عدد الوحدات في الأسبوع	٢
٣	عدد الوحدات التعليمية	١٦

٤- الهدف العام من تصميم الاستراتيجية: -

التعرف على أثر استراتيجية التعلم البصري في التصور العقلي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.

٥- الطرق والأساليب المستخدمة خلال الجزء الرئيسي: -

اعتمدت الباحثتان على عدة طرق تنحصر في (طريقة اللقاء - طريقة المناقشة - طريقة العرض الفعال) وأيضاً أساليب (أسلوب الأمر - الأسلوب التبادلي - الأسلوب التطبيقي).

لذلك نجد أن التخطيط يساعد المدرب على تنظيم جهوده وجهود طلابه وتنظيم الوقت واستثماره بشكل جيد ومفيد بهدف تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً معتمداً على الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المطلوبة

ثانياً: - مرحلة الإعداد والتصميم

تعتمد تلك المرحلة على تحديد:

١ - المهارات المختارة قيد البحث (الشقبة الأمامية السريعة على طاولة القفز).

٢ - إعداد المحتوى النظري الخاص بالمهارات قيد البحث

تم إعداد المحتوى النظري للمهارة "قيد البحث" حيث اشتمل على (المراحل الفنية - الخطوات التعليمية - الأجهزة والأدوات المساعدة - الأخطاء الشائعة - صور توضيحية)

٣ - الوسائل والأدوات البصرية

قامت الباحثتان بإعداد وتصميم وسائل وأدوات التعلم البصري المستخدمة في البحث وهي تتضمن " نص مكتوب، أشكال توضيحية للمهارات، الصور المسلسلة للمهارات، فيديوهات خاصة بالمهارات، خرائط مفاهيم".

ثالثاً: - مرحلة الإنتاج

تم استخدام برنامج (PowerPoint) حيث إنه برنامج تقديمي يمكن من خلاله استخدام أدوات ووسائل التعلم البصري بشكل يحقق الهدف من استراتيجية التعلم البصري.

رابعاً: - مرحلة التقييم

تم عرض برنامج (PowerPoint) التقديمي على مجموعة من السادة الخبراء في مجال التمرينات والجمباز وطرق التدريس. لاستطلاع آرائهم حول البرنامج المُعد. ولقد تم التعديل تبعاً لآراء الخبراء وأصبح البرنامج جاهز للتطبيق ملحق (٥)

خامساً: الموقف التعليمي الذي سوف تمر به الطالبات في إجراء الدراسة الأساسية: -
المجموعة التجريبية:

- الإحماء والإعداد البدني العام بواقع زمني (١٠ دقيقة).

- الإعداد البدني الخاص بالمهارة بواقع زمني (١٠ دقيقة).

- الجزء الرئيسي القائم على استراتيجية التعلم البصري باستخدام الخطوات التالية بواقع (٣٥ دقيقة):

١. التقديم الشفهي للمهارة وعرض نموذج للأداء الأمثل للمهارة من خلال الفيديو المعد مسبقاً حيث يكون موجودة على لآب توب ويتم عرضة على "الداتا شو" وتكون في مكان واضح للجميع وفي بداية الأمر تشاهد الطالبات النموذج بسرعه الطبيعي ومن أكثر من اتجاه، حتى تتمكن الطالبات من رؤية النموذج بشكل جيد ويصاحب عرض الفيديو التعليق اللفظي وتوضيح النقاط الفنية للمهارة من قبل الباحثة.

٢. التدرج التعليمي للمهارة المختارة وذلك من خلال الاستعانة بالوسائل البصرية الخاصة بالمهارة المراد تدريسها حيث تعرض الخطوات التعليمية الخاصة بالمهارة وكذلك الصورة التوضيحية للتدرج التعليمي للمهارة على "الداتا شو" من قبل الباحثتان. حيث يمكن للطالبات الذهاب إليها عند الحاجة لذلك من خلال توجيههن لاستخدامها من قبل القائم بعملية التدريس، ثم يعودون مرة أخرى وتكرار الأداء.

٣. ورؤية الاشكال التوضيحية الخاصة بالمهارة ثم خرائط المفاهيم والنص المكتوب للنقاش في أهم النقاط التي تساعد على نجاح الأداء المهارى.

٤. الجزء التطبيقي ويتم عن طريق استخدام كل من الأسلوب التطبيقي أولاً حيث تقوم الطالبات بتطبيق المهارة ككل والتدريب عليها بطريقة كلية ويكون دور القائم بالتدريس هنا هو التوجيه والإرشاد والتحفيز والتشجيع المستمر للطالبات أثناء التطبيق وكذلك تصحيح الأخطاء فعند وجود أخطاء كبيرة ولمعظم الطالبات يتم إيقاف العمل وإعادة عرض النموذج باستخدام وسائل تعليمية مختلفة سواء كانت صور مسلسله ثابتة أو متحركة أو العودة ورؤية النموذج من خلال الفيديو يتم اختيارها حسب الموقف التعليمي ونوع الخطأ الملاحظ حيث أن هذا التنوع يساعد على اكتساب المهارة وإتقانها بشكل أفضل مع تلاشى الأخطاء بتكرار أداء المهارة مرة أخرى. ثم يتم استخدام الأسلوب التبادلي الثنائي حيث تقسم الطالبات إلى مجموعات كل مجموعة تتكون من (٢) طالبتان، حيث يقوم القائم بالتدريس بتقسيم الطالبات وتحديد الأدوار حيث تقوم طالبة بدور المؤدى والأخرى بدور الملاحظ وتصحيح الأخطاء.

٥. تقوم كل طالبة بعمل المهارة ويتم مناقشة الطالبات في شكل الأداء ومعرفة خطأ كل طالبة وتوجيههم إلى كيفية تصحيح أخطائهن.

- **الجزء الختامي** بواقع زمني (٥ دقائق): ويتم فيه إعطاء الطالبات تمرينات للاسترخاء والتهدة لعودة الجسم بالتدرج للحالة الطبيعية.

المجموعة الضابطة:

تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة وهي كالآتي:

- الإحماء والإعداد البدني العام بواقع زمني (١٠ دقيقة).
- الإعداد البدني الخاص بالمهارة بواقع زمني (١٠ دقيقة).
- الجزء الرئيسي بواقع (٣٥ دقيقة) ويتم من خلال: -
 ١. التقديم الشفهي للمهارة.
 ٢. تقديم نموذج صحيح مع الشرح اللفظي وتوضيح المراحل الفنية أثناء أداء النموذج.
 ٣. التدرج التعليمي الخاص للمهارة.
 ٤. تنفيذ المهارة من قبل الطالبات مع تصحيح الأخطاء بشكل (فردى - ثنائي - جماعي).
 ٥. مناقشة الطالبات حيث تقوم كل طالبة بعمل المهارة ويتم توضيح الأخطاء من القائم بالتدريس ومناقشة الطالبات في كيفية تصحيحها.
- **الجزء الختامي** بواقع زمني (٥ دقائق): ويتم فيها إعطاء الطالبات تمرينات للاسترخاء والتهدة لعودة الجسم بالتدرج للحالة الطبيعية.

خامسا: إجراءات البحث:

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثتان بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٢٠) طالبة تم اختيارهن عشوائيا من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/٩/٣٠ إلى ٢٠٢٣/١٠/٤ وذلك للتعرف على:

- مدى ملائمة الاختبارات قيد البحث
- الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الأساسية للبحث
- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة
- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات الخاصة بالمتغيرات
- التأكد من مناسبة الاستراتيجية المعدة لعينة البحث.
- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية للمتغيرات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق:

- اختبار الذكاء:

تم إيجاد صدق الاختبار عن طريق صدق التكوين الفرضي باستخدام الفروق بين الجماعات بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الصدق لاختبار الذكاء (ن=٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
مستوى الذكاء	درجة	١٠١,٠٠	٤,٨٢	٨٦,٠٠	٤,٧٦	٩,٦٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٩

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء وفي اتجاه الربيع الأعلى، مما يدل على أن الاختبار على درجة مقبولة من الصدق.

- الاختبارات البدنية:

تم إيجاد صدق الاختبار عن طريق صدق التكوين الفرضي باستخدام الفروق بين الجماعات بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الصدق للاختبارات البدنية (ن = ٢٠)

القدرات البدنية	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
مرونة الجذع	٤٠,٨٠	١,١٠	٤٦,٠٠	١,٠٠	٧,٨٤
مرونة الفخذ	٢١,٦٠	١,١٤	٢٥,٦٠	١,٣٤	٥,٠٨
الرشاقة	٧,٢٠	٠,٤٥	٨,٨٠	٠,٤٥	٥,٦٦
السرعة	٤,١٠	٠,٢٢	٦,٦٠	٠,٥٥	٩,٤٥
القوة العضلية للرجلين	٦٨,٦٠	٢,١٩	٧٤,٢٠	٠,٤٥	٥,٦٠
القوة العضلية للذراعين	٣١,٠٠	٠,٧١	٣٦,٤٠	٠,٥٥	١٣,٥٠
قوة عضلات الظهر	٧٤,٠٠	٢,١٢	٨٠,٨٠	١,١٠	٦,٣٧
التوافق	٢,٢٠	٠,٤٥	٣,٤٠	٠,٥٥	٣,٨٠
التوازن الثابت	٢,٤٠	٠,٥٠	٤,٢٥	٠,٥٠	٥,٢٠
التوازن المتحرك	٥٥,٦٠	٠,٥٥	٦٤,٤٠	١,٣٤	١٣,٥٨

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٣٨ وعند مستوى (٠.٠٥) = (١.٦٩٧).

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في القدرات البدنية وفي اتجاه الربيع الأعلى، مما يدل على أن الاختبارات على درجة مقبولة من الصدق.

- مقياس التصور العقلي:

قامت الباحثتان بإيجاد معامل الصدق لمقياس التصور العقلي بطريقة صدق التكوين الفرضي باستخدام الفروق بين الجماعات لمجموعتين أحدهما مجموعة مميزة وهن الطالبات المشتركات في الفرق الرياضية والأخرى مجموعة غير المميزة وهي العينة الاستطلاعية وعدد كل منهما (٢٠) طالبة وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الصدق لمقياس التصور العقلي (ن = ١، ن = ٢٠)

الأبعاد	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
	ع	م	ع	م	
التصور البصري	١٥,٧٠	١,٣٨	١٢,٠٥	٠,٧٦	١٠,٣٦
التصور السمعي	١٥,٢٠	١,٥١	١١,٢٥	٠,٨٥	١٠,٢٠
التصور الحس حركي	١٥,٦٥	١,١٨	١٠,٩٠	٠,٨٥	١٤,٥٨
التصور الانفعالي	١٥,٨٠	١,١٥	١٢,١٠	٠,٨٦	١١,٥٥
التحكم في التصور	١٥,٩٥	١,١٩	١١,٨٥	٠,٦٧	١٣,٤١

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٣٨ ومستوى (٠.٠٥) = (١.٦٩٧)

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في التصور العقلي في اتجاه المجموعة المميزة مما يدل على صدق المقياس بطريقة التكوين الفرضي.

ثانياً: الثبات:

- اختبار الذكاء:

قامت الباحثتان بإيجاد معامل الثبات لاختبار الذكاء عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test-Retest، وذلك لحساب معامل الارتباط والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبار الذكاء (ن = ٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل الارتباط
		ع	م	ع	م	
مستوى الذكاء	درجة	٩٩,٤٥	٤,٦٥	٩٩,٩٠	٤,٨٠	٠,٨٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٦٨

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

- الاختبارات البدنية:

قامت الباحثتان بإيجاد معامل الثبات للاختبارات البدنية قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها Test-Retest، وذلك لحساب معامل الارتباط والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية (ن = ٢٠)

القدرات البدنية	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة (ر)
	ع	م	ع	م	
مرونة الجذع	٤٣,٤٥	٢,١٤	٤٣,٢٥	٢,٠٠	٠,٧٩
مرونة الفخذ	٢٣,٦٥	١,٦٩	٢٣,٥٥	١,٤٣	٠,٩٥
الرشاقة	٨,١٠	٠,٧٢	٨,٠٥	٠,٧٦	٠,٨٦
السرعة	٥,١٠	١,٠٣	٤,٩٨	٠,٩٥	٠,٩٣
القوة العضلية للرجلين	٧١,٥٠	٢,٤٠	٧٠,٩٥	٢,٤٤	٠,٨٩
القوة العضلية للذراعين	٣٤,١٠	٢,٢٠	٣٣,٥٠	٢,٤٢	٠,٩٤
قوة عضلات الظهر	٧٨,٠٠	٢,٨٠	٧٧,٦٥	٢,٤١	٠,٩٢
التوافق	٢,٦٥	٠,٦٧	٢,٧٥	٠,٧٢	٠,٦٩
التوازن الثابت	٣,١٥	٠,٧٥	٣,٢٥	٠,٧٩	٠,٦٥
التوازن المتحرك	٦٠,٣٥	٢,٨١	٥٩,٥٩	٢,٩١	٠,٨٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٨ وعند مستوى (٠,٠٥) = (٠,٤٤٤)

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على أن الاختبارات على درجة مقبولة من الثبات.

- مقياس التصور العقلي:

تم حساب معامل ثبات مقياس التصور العقلي الرياضي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين تطبيق هذه المقاييس وإعادة تطبيقها Test Retest مع مراعاة وجود فاصل زمني قدرة أسبوعان بين التطبيق وإعادة التطبيق وتوافر نفس الظروف والتعليمات في التطبيقين.

جدول (١٠)

معامل الثبات لمقياس التصور العقلي (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		
	ع	م	ع	م	
٠,٧٥	٠,٧٢	١٢,٢٥	٠,٧٦	١٢,٠٥	التصور البصري
٠,٦٢	٠,٩٩	١١,٤٠	٠,٨٥	١١,٢٥	التصور السمعي
٠,٨٤	١,٠٩٤	١٠,٩٥	٠,٨٥	١٠,٩٠	التصور الحس حركي
٠,٩٠	١,٠١	١٢,٢٠	٠,٨٦	١٢,١٠	التصور الانفعالي
٠,٦٨	١,٠٥	١٢,٠٥	٠,٦٧	١١,٨٥	التحكم في التصور

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٨ وعند مستوى (٠.٠٥) = (٠.٠٠٤٤)

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على أن مقياس التصور العقلي على درجة مقبولة من الثبات.

سادساً: خطوات تطبيق البحث:

أ) القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات البحث (الاختبارات البدنية- التصور العقلي- مستوى الأداء المهارى لمهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز) وذلك اعتباراً من يوم السبت الموافق (٢٠٢٣/١٠/٧) إلى يوم الاحد (٢٠٢٣/١٠/٨).

ب) تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بتطبيق "إستراتيجية التعلم البصري على عينة البحث الأساسية (المجموعة التجريبية) والبالغ عددهن (٢٥) طالبات تخصص جمار الفرق الثالثة في الفترة من يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٣/١٠/٩) إلى يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/١١/٣٠) أي لمدة (٨) أسبوع بواقع وحدتان تدريبيتان أسبوعياً وبمعدل (٦٠) دقيقة.

ج) القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات البحث (التصور العقلي- مستوى الأداء المهارى لمهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز) وذلك اعتباراً من يوم السبت

الموافق (٢٠٢٣/١٢/٢) إلى يوم الأحد (٢٠٢٣/١٢/٣). مع مراعاة توفر نفس الظروف وشروط التطبيق التي تم إتباعها في القياسات القبلية.

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج: حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق.
- النسبة المئوية لمعدل التغير (مصطفى باهى وآخرون ٢٠١٥)

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

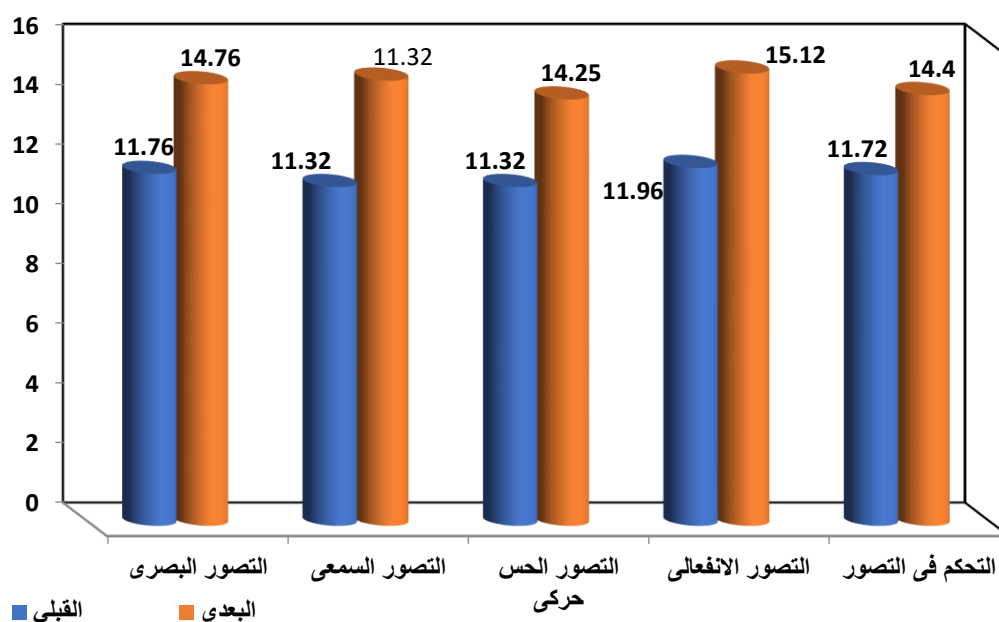
جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث (ن = ٢٥)

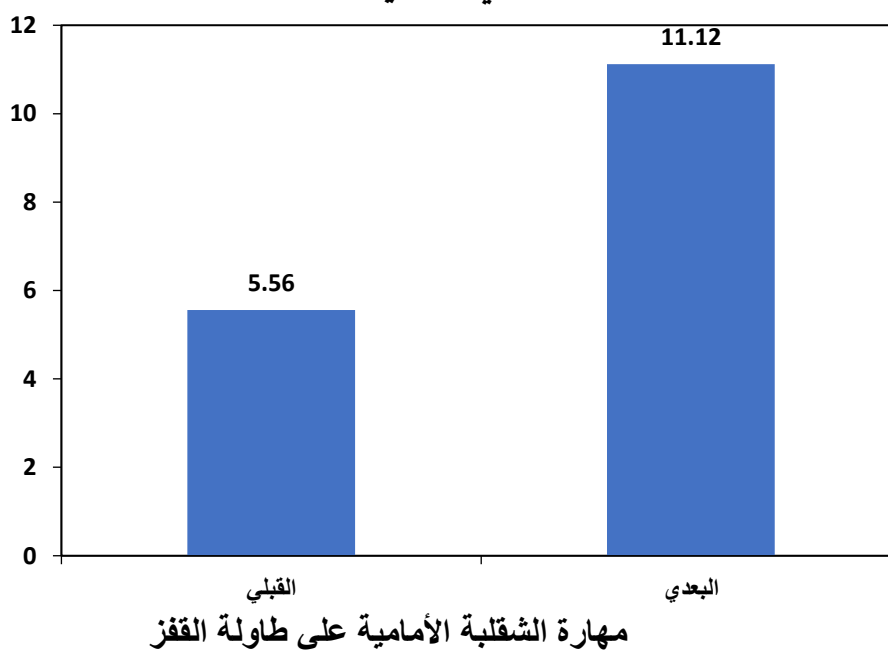
المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	م ف	ع ف	قيمة "ت"
التصور البصري	١١,٨٨	١٢,٠٠	٠,١٢	٠,٣٣	١,٨١
التصور السمعي	١١,٣٦	١١,٥٢	٠,١٦	٠,٣٧	٢,١٤
التصور الحس حركي	١١,٠٨	١١,٢٨	٠,٢٠	٠,٥٠	٢,٠٠
التصور الانفعالي	١٢,٠٠	١٢,١٢	٠,١٢	٠,٣٣	١,٨١
التحكم في التصور	١١,٨٤	١٢,٠٠	٠,١٦	٠,٣٧	٢,١٤
مستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز	٥,٧٦	٦,٨٠	١,٠٤	٠,٨٩	٥,٨٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (١,٧١١)

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث في اتجاه القياس البعدى.



شكل (٤): دلالة الفروق بين القياس القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في التصور العقلي.



شكل (٥): دلالة الفروق بين القياس القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز.

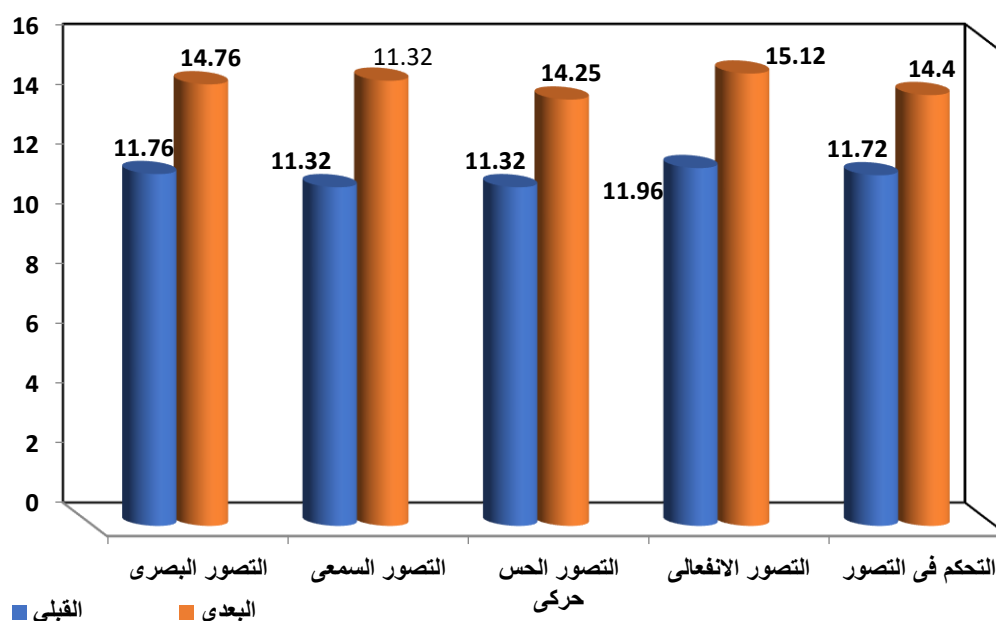
جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث
(ن = ٢٥)

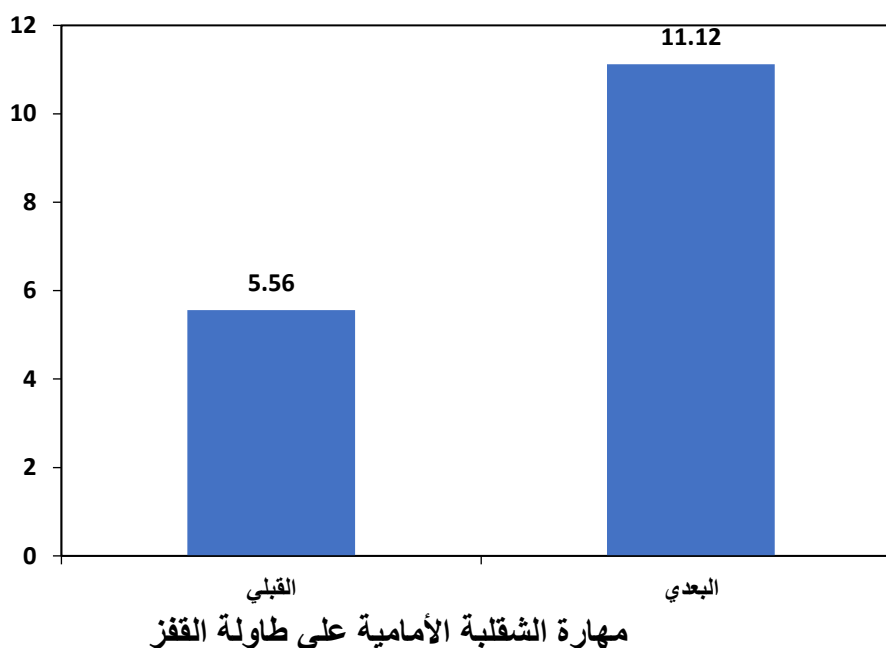
المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	م ف	ع ف	قيمة "ت"
التصور البصري	١١,٧٦	١٤,٧٦	٣,٠٠	١,٤٤	١٠,٣٩
التصور السمعي	١١,٣٢	١٤,٨٨	٣,٥٦	١,٣٦	١٣,١٢
التصور الحس حركي	١١,٣٢	١٤,٢٥	٢,٩٦	١,١٠	١٣,٤٧
التصور الانفعالي	١١,٩٦	١٥,١٢	٣,١٦	١,٧٠	٩,٢٩
التحكم في التصور	١١,٧٢	١٤,٤٠	٢,٦٨	١,٢٨	١٠,٤٥
مستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز	٥,٥٦	١١,١٢	٥,٥٦	١,٦٦	١٦,٧٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (١,٧١١)

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث في اتجاه القياس البعدى.



شكل (٦): دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في التصور العقلي.



شكل (٧): دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز.

جدول (١٣)

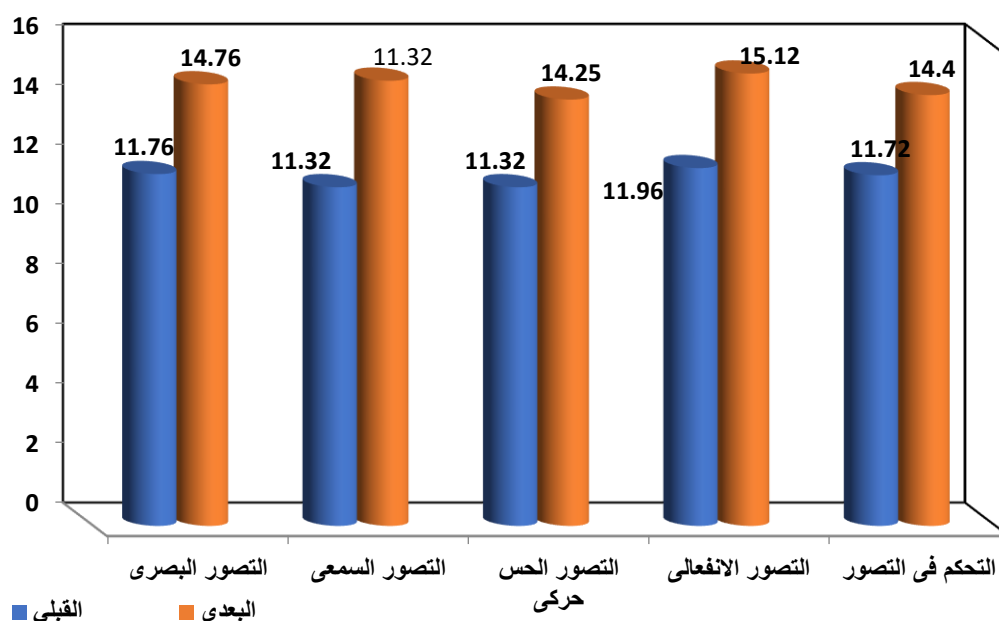
دلالة الفروق بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

(ن = ٢٥ = ٢٠)

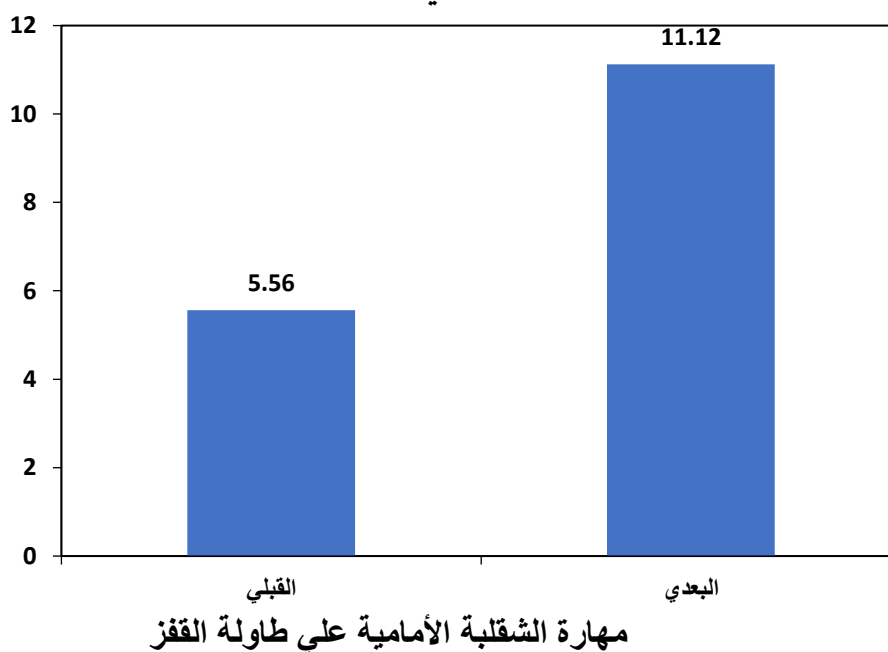
المتغيرات	المجموع الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	ع	م	ع	م		
التصور العقل	١٢,٠٠	٠,٧١	١٤,٧٦	١,٠٩	٢,٧٦	١٠,٦٢
	١١,٥٢	٠,٧٧	١٤,٨٨	١,١٣	٣,٣٦	١٢,٢٩
	١١,٢٨	٠,٧٩	١٤,٢٥	٠,٨٩	٣,٠٠	١٢,٥٩
	١٢,١٢	٠,٧٨	١٥,١٢	١,٢٠	٣,٠٠	١٠,٤٧
	١٢,٠٠	٠,٧١	١٤,٤٠	٠,٩١	٢,٤٠	١٠,٣٩
مستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز	٦,٨٠	٠,٥٨	١١,١٢	١,٢٠	٤,٣٢	١٦,٢١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (١,٧١٤)

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث في اتجاه المجموعة التجريبية.



شكل (٢): دلالة الفروق في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التصور العقلي.



شكل (٣): دلالة الفروق في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز.

جدول (١٤)

النسبة المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية في المتغيرات قيد البحث

(ن = ٢٥ = ٢٠)

المتغيرات			المجموع الضابطة		المجموعة التجريبية	
			القياس القبلي	القياس البعدي	معدل التغير %	القياس القبلي
التصور العقلي	التصور البصري	١١,٨٨	١٢,٠٠	١,٠١	١١,٧٦	٢٥,٥١
	التصور السمعي	١١,٣٦	١١,٥٢	١,٤١	١١,٣٢	٣١,٤٥
	التصور الحس حركي	١١,٠٨	١١,٢٨	١,٨١	١١,٣٢	٢٥,٨٨
	التصور الانفعالي	١٢,٠٠	١٢,١٢	١	١١,٩٦	٢٦,٤٢
	التحكم في التصور	١١,٨٤	١٢,٠٠	١,٣٥	١١,٧٢	٢٢,٨٧
مستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز			٥,٧٦	٦,٨٠	١٨,٠٥	٥,٥٦
			١١,١٢	١١,١٢	١٨,٠٥	١٠٠

يتضح من جدول (١٤) تفاوت نسب التغير في القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث في اتجاه المجموعة التجريبية، فقد تراوحت نسبة التغير للمجموعة التجريبية (٢٢.٨٧ - ١٠٠٪)، بينما تراوحت نسبة التغير للمجموعة الضابطة (١ - ١٨.٠٥٪).

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من جدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث في اتجاه القياس البعدي.

وتُعوذ الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) كان لها تأثير إيجابي في مستوى أداء مهارات الجمباز المختارة " قيد البحث " حيث قامت المعلمة بشرح المهارة وعرض نموذج لها ساهم في تكوين صورة واضحة للمهارة ثم قيام الطالبة بالتدريب على المهارة وتكرار الأداء الذي يصاحبه تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعليم كل ذلك ساهم في اكتساب وتحسين مستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز المختارة " قيد البحث " لدى الطالبات.

وهذا يحقق الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التصور العقلي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز لدى طالبات كلية التربية الرياضية في اتجاه القياس البعدي".

ويتضح من جدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث في اتجاه القياس البعدي.

- وتعزُّو الباحثان هذه النتيجة إلى أن استراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصري المستخدمة في البحث مع المجموعة التجريبية وما تتضمنها من " نص مكتوب وخرائط مفاهيم وأشكال توضيحية " وبما تتضمنه أيضاً من طرق وأساليب مختلفة تتماشى مع الاستراتيجية المقترحة ساعدت الطالبات على: -
- ساعد في إعطاء الطالبات تصور حركي صحيح للمهارة وذلك من خلال عرض النموذج بأكثر من وسيلة وبعدة اتجاهات مختلفة.
 - إشراك حاسة البصر في كل مراحل المهارة جعل التعلم أفضل مع زيادة التركيز والانتباه.
 - اقتران كل معلومة بصورة أو رسمة أو فيديو حفز على حضور ذهن والرغبة في متابعة مستجدات المهارة وبالتالي ساعد في تذكر المعلومات وثباتها.
- وهذا يؤكد على أن الوسائل البصرية المستخدمة تتيح للطالبات فرصة كبيرة لاستيعاب المراحل المتتابعة للمهارة لأدائها من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافي أثناء عرض المهارة بأشكال وصور وطرق واساليب متنوعة.
- ويتفق ذلك مع "محمد شلتوت" (٢٠١٦م) في ان البيانات التصويرية التفاعلية تعمل على تغيير أسلوب التفكير تجاه البيانات والمعلومات المعقدة، كما انها تساعد القائمين على العملية التعليمية في تقديم المناهج الدراسية بأسلوب شيق، لذا لابد من البحث عن طرق جديدة لتطبيق هذه التقنية في خدمة العملية التعليمية. (٩ : ١٤)
- كما ترجع الباحثان هذا التقدم الى استخدام البرنامج التعليمي الذي يوفر استخدام ألوان متنوعة واسهم وخطوط مختلفة، والتي من شأنها ان تزيد من انتباه وتركيز الطالبات، كما ساعد ترتيب الخطوات التعليمية من خلال الصور والرسوم التتابعية الى اتاحة الوقت الكافي والرؤية الواضحة، وإمكانية العودة الى الجهاز لرؤية النموذج الصحيح أكثر من مرة، ساعد على تكوين التصور السليم للمهارة قيد البحث.
- ويتفق ذلك مع "ماتريكس وهودسون Matrix & Hodson" (٢٠١٤م) ان البيانات التصويرية التفاعلية تتميز بعدة مزايا منها تبسيط الحقائق العلمية وتقديمها في شكل معلومات بصرية، واختصار الكثير من النصوص الشارحة والرسوم التوضيحية والفيديوهات في رموز وصور تعبيرية ودلالات بسيطة. (٢٠ : ٢٢)
- ويتفق ذلك مع دراسة كلا من "مختار إبراهيم عبد الحافظ" (٢٠٢٣م) دراسة "أحمد انور السيد، احمد محمد على شحاته، ياسر محمد حسن قاسم، أشرف محمد يوسف محمد" (٢٠٢٣م) دراسة "إيمان فوزي إسماعيل" (٢٠٢٢م) دراسة "محمد محمود طه" (٢٠٢١م) دراسة "أحمد طه محمود" (٢٠٢١م) دراسة "ناهدة الدليمي، لمي الشخيلي، رؤي عبد الله" (٢٠١٩م) ودراسة "معين أحمد Mo'een Ahmad" (٢٠١٥م).

وهذا يحقق الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التصور العقلي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز لدى طالبات كلية التربية الرياضية فى اتجاه القياس البعدي".

ويتضح من جدول رقم (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث في اتجاه المجموعة التجريبية.

تُعزو الباحثان نتيجة تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات الجمناز المختارة " قيد البحث " إلى الاتي: -

- طريقة عرض المادة باستخدام عدة وسائل بصرية كان بصورة شيقة ومحفزة سواء كان ذلك من خلال الفيديو أو الصور وفر عنصر التشويق والتحفز وزيادة انتباه الطالبات مما كان له الأثر الإيجابي في وضوح وفهم المهارات (قيد البحث) وبالتالي أداء المهارات بشكل جيد.
- تنوع الطرق والأساليب التي تضمنها الاستراتيجية كان لها دور كبير في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وساعدتهن في اتقان المهارات المختارة بشكل جيد.
- تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة سواء من المعلم في المحاضرة أو من خلال المناقشات في المجموعات التبادلية الثنائية من الطالبات بعضهن البعض.
- تفاعل الطالبات مع البرنامج بإيجابية وبشكل يثير دوافعهم للتعليم دون الشعور بالملل ، ، حيث تقدم لهن المعلومة من خلال برامج متكاملة بأزهى الألوان والخلفيات والصور والفيديوهات ، لكى تعطى الفرصة للمتعلقة لمشاهدة المهارات الحركية بمراحلها الفنية بأحسن صورة حتى تتمكن أن تتعلمها وتؤديها بشكل صحيح وجيد . وهذا يتفق مع دراسة "مختار إبراهيم عبد الحافظ"(٢٠٢٣م) حيث أن إستراتيجية التدريس البصري تركز على استخدام كلاً من الصور والمشاهد الحسية -الرسوم والأشكال التوضيحية - الخرائط الذهنية والمفاهيمية- الوصف اللفظي والتمثيلات البصرية- التمثيل البياني.
- ويتفق هذا مع ما يؤكد عليه "إيهاب محمد فهميم" (٢٠٠٦م) (٦) على ان درجة انبهار الطالبة بأساليب التعلم غير التقليدية تعمل على جذب انتباهها نحو التعلم، ولذلك تتم عملية التعلم القائمة على استراتيجية التدريس البصري بكل حماس لوجود الطرق والأساليب التي تتناسب مع قدراتهم ومحاولة الارتقاء بهذه القدرات حتى يصلون الى مستوى الأداء المطلوب .

وهذا ويتفق مع دراسة كلا من "إيمان فوزي إسماعيل"(٢٠٢٢م) دراسة "محمد محمود طه"(٢٠٢١م) دراسة "أحمد طه محمود" (٢٠٢١م) دراسة "ناهده الدليمي، لمي الشخيلي، رؤي عبدالله" (٢٠١٩م) ودراسة "معين أحمد Mo'een Ahmad" (٢٠١٥م) على أن استراتيجية التعلم البصري لها دورها الفعال في العملية التعليمية كما أنها تراعي الفروق الفردية بين الطالبات

وهذا يحقق الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التصور العقلي ومستوى أداء مهارة الشقلبة الأمامية على طاولة القفز لدى طالبات كلية التربية الرياضية في اتجاه المجموعة التجريبية".

ويتضح من جدول رقم (١٤) تفاوت نسب التغير في القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث في اتجاه المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثتان ذلك النتيجة الى استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم البصري لما تضمنته الاستراتيجية من تنوع الطرق والاساليب بها واستخدام أكثر من وسيلة بصرية " النص المكتوب، الأشكال التوضيحية، خرائط المفاهيم، الصور المسلسلة، الفيديوهات " وهذا ساعد الطالبة في الرجوع إلى الوسيلة البصرية التي تحتاجها في الوقت الملائم لها سواء برغبتها أو من خلال التوجيه من القائم بالتدريس لتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء.

بالإضافة إلى تعدد مصادر التغذية الراجعة المقدمة للطالبات سواء من (الوسائل البصرية المختلفة - القائم بالتدريس - الزملاء)، راعى الفروق الفردية بين الطالبات وذاد من حماس ودافعية التعلم لديهم وكان سبباً في تحسين مستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز المختارة (قيد البحث).

وهذا يحقق الفرض الرابع والذي ينص على "يوجد معدل تغير للقياسات البعدية عن القياسات القبلية في المتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية بعد تطبيق الاستراتيجية المقترحة".

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات :

في ضوء هدف البحث وفروضة، وفي ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها، وفي حدود عينة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١. أن استخدام استراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصري أدت إلى تحسين مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث.

٢. أن استخدام البرنامج التقليدي المتبع في المحاضرات أدت إلى تحسين مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث.

٣. أن استخدام استراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصري كانت أكثر فاعلية في تحسين مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث، وذلك بنسب تحسن أكثر من الطريقة التقليدية المتبعة في المحاضرة.

ثانياً: التوصيات:

طبقاً لما أشارت إليه النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث فقد أوصت الباحثة بالآتي:

١ - استخدام إستراتيجية التعلم البصري في تدريس مقرر الجمباز في كليات التربية الرياضية.

- ٢- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم البصري في تدريس مقررات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصتاً التعليم الجامعي.
- ٣- دراسة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم البصري في تحسين متغيرات تابعة أخرى.
- ٤- ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة والتي يمكن الاستفادة بها كميترات لعملية التعلم مثل استراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصري.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد انور السيد، احمد محمد على شحاته، ياسر محمد حسن قاسم، أشرف محمد يوسف محمد (٢٠٢٣م): "استخدام استراتيجية التعلم البصري وتأثيرها على بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، المجلد ٣١، العدد السادس، ٧٥-١٠٤
- ٢- أحمد طه محمود (٢٠٢١م): " استراتيجية تدريس قائمة على التعلم البصري وتأثيرها على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في رياضة الرماية بالقوس والسهم"، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، المجلد ٢٥، العدد التاسع، ٢٠-٥١.
- ٣- أسامة كامل راتب (٢٠٠٤م): "النشاط البدني والاسترخاء، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- إيمان فوزي إسماعيل (٢٠٢٢م): تأثير استراتيجية تدريس قائمة على التعلم البصري لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها-كلية التربية الرياضية للبنين، مج ٢٩، ع ٨٤.
- ٥- إبراهيم سعد زغول، السيد معوض السيد (٢٠٠٥م): "المبادئ الأساسية للجهاز، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- ٦- إيهاب محمد فهم (٢٠٠٦م): تصميم موقع تعليمي على شبكة الانترنت وأثره على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٧- سهيلة أبو السميد عبيدات (٢٠١٢م): استراتيجيات التدريس الحديثة في القرن الحادي والعشرون، دار الفكر العربي، عمان، الاردن.
- ٨- على عطية محسن (٢٠٠٩م): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ٩- فرانسيس دوانر وديفيد مايك مور، ترجمة نبيل جاد عزمي (٢٠١٥م): الثقافة البصرية، ط ٢، مكتبة بيروت، القاهرة.
- ١٠- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٩م): التدريس بنماذج ومهارته، دار عالم الكتب.
- ١١- محمد إبراهيم شحاتة، أحمد فؤاد الشاذلي (٢٠٠٦م): التطبيقات الميدانية للتحليل الحركي في الجمباز، المكتبة المصرية، الاسكندرية.
- ١٢- محمد العربي شمعون (٢٠٠١م): "التدريب العقلي في المجال الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٣- محمد حسن علاوي (٢٠٠٢م): علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ١.
- ١٤- محمد شوقي شلتوت (٢٠١٦م): الانفوجرافيك من التخطيط الى الإنتاج، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- ١٥- محمد محمود طه (٢٠٢١م): " التعلم البصري وتأثيره على تعليم بعض مهارات كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية"، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، المجلد ٢٥، العدد الاول، ٦٩-٩١.
- ١٦- مختار إبراهيم عبد الحافظ (٢٠٢٣م): تأثير استخدام استراتيجية التعلم البصري لتعلم بعض مهارات السباحة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها، مج ٣٢، ع ٥.
- ١٧- مصطفى حسين باهى، أحمد عبد الفتاح سالم، محمد سعيد محمد (٢٠١٥م): "المرجع في الاحصاء التطبيقي- نظري، عملي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ١٨- ناهدة عبد زيد الدليمي، لمي سمير الشخيلي، رؤي عبد الله (٢٠١٩م): "فاعلية استراتيجية التعلم البصري في تطوير أهم القدرات البصرية وتعلم الإرسال بالكرة الطائرة للطالبات"، المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية، المجموعة السعودية لعلم النفس الرياضي والتطبيقي، العدد ٢، ٨-١٨.
- ١٩- وجيه محجوب وآخرون (٢٠٠٠م): نظريات التعلم والتطور الحركي، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ٢٠- يعرب خيون (٢٠٠٢م): التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتب الصخرة للطباعة، بغداد.

ثانياً: - المراجع الأجنبية

- 21- Leite W. L. , Svinicki M., Shi Y. (2009): " Attempted Validation of the Scores of the VARK: Learning Styles Inventory With Multitrait-

Multimethod Confirmatory Factor Analysis Models", Educational and Psychological Measurement, 70 (2), pp.323-339.

- 22- **Matrix, S., Hodson, J. (2014):** 'Teaching with infograpgics: Practicing new digital competencies and visual literacies', Journal of Pedagogic Development, 3 (2), pp.17-27.
- 23- **Oudat, Mo'een Ahmad (2015):** "The effect of using visual aids on teaching volleyball skills to physical education students", International Journal of Education Research, 10(2), 22-30.
- 24- **Robert A. Sylwester, 2003,** A Biological Brain in a Cultural Classroom: Enhancing Cognitive and Social Development Through Collaborative Classroom Management 2nd Edition, Mc Graw – Hall Co, New York.